

## فقد جاء اشراطها 73 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

فقد جاء عشرينه اي علاماتهم بين ايديهم بل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على من نعلمها ده الموت النبي صلى الله عليه وسلم علامة من علامات الساعة التي نعيشها علامة من علامات - [00:00:04](#)

ساعة جاء اشراطها دارت علاماتها وانت لسا رايح بدك تاكل الربا؟ وانت لسه تشتغل في نادي ليلي وتوزع الخيول وتشرب الخمر. الان بدك تفكر تعصي الله. اذا عرفت ان الساعة - [00:00:24](#)

والله عظيم. وانه قد ظهرت علاماتها. فما هو المطلوب منك الان؟ اول الليل بعد ما عرفنا انه قد جاء فراقها وعلاماتها وهنعيش مع احوال القيامة وعلامات الساعة مطلوب منك في الليلة بعد ما تروح من العشاء او من الان ان تحاسب نفسك - [00:00:44](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:12](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها او كل محدثات بدعة - [00:01:32](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ما زلنا في صدد الحديث عن علامات الساعة وآآ قلنا محاضرة اليوم بعنوان اثر الفتن او علامات الساعة على القلوب بالدرس الماضي قلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

صلى بالناس الفجر وصعد المنبر وخطبهم حتى غربت الشمس كان ينزل يصلي الظهر والعصر. ويصعد المنبر ويخطب في الناس. فبين لهم من بدء الخلق الى ان دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. وقلنا بالدرس الماضي - [00:02:17](#)

لان هذا الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من بدء الخلق الى ان دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وذكر علامات الساعة الصغرى والكبرى واهوال يوم القيامة والحساب - [00:02:46](#)

ميزان قلنا بان هذا موجود في القرآن الكريم. ووعدناكم ان نعيش معه في هذه المحاضرة هذا تماما موجود في سورة قاف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهذه السورة او يقرأها في الجمعة في كل جمعة. في - [00:03:01](#)

خطبة حتى ان امرأة من الانصار ذكرت بانها حفظت سورة قاف من في رسول الله صلى الله عليه وسلم هي تسمع يقرأها في كل جمعة. لانها فيها تذكير ببدء خلق الانسان. وان الله عز وجل هو الذي خلقك - [00:03:26](#)

وخلقك لعبادتي ووعدك ووضعك تحت رقابة شديدة. واخبرك انه مهما طال بك العمر فانك ستموت. وبعد فالموت هناك بعث وجزاء وحساب وجنة ونار. وذكر لك اهل الجنة لماذا ادخلهم الله الجنة واهل النار - [00:03:46](#)

ماذا ادخله النار وفي اخر الايات اخبر الله عز وجل ان في هذا ذكرى ليمين؟ لمن كان له قلب قلب او القى السمع وهو شهيد. يقول الله عز وجل في هذه الايات - [00:04:06](#)

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وجاءت سكرة الموت بالحق - [00:04:24](#)

ذلك ما كنت منه تحيد. ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس مع سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد. القى في جهنم كل كفار عنيد - [00:04:53](#)

مناع للخير معتد مريب. الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياء وفي العذاب الشديد. قال قرينه ربنا ما اطويته ولكن كان في ضلال بعيد

قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول - [00:05:30](#)

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ايه ده وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ادخلوها بسلام. ذلك - [00:06:00](#)

فيوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وكم اهلكنا هم اشد منهم بطشا. فنقروا في البلاد هل من محل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:06:30](#)

هذه رحلتك الى الدار الاخرة الله عز وجل خلقك ووضعك تحت رقابة شديدة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وبعد هذه الحياة وهذه الرقابة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن الارض التي تدب عليها ومن اعضاء جسدك مهما - [00:07:00](#)

ما طال بك العمر ومهما جمعت من مال ومهما بلغت في الدنيا من منصب فلا بد ان تموت وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد. وبعد لابد من القبر وبعد القبر لابد من البعث - [00:07:31](#)

والقبور والقيام من القبور حفاة عراة غرلا. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا. ويجزي الذين احسنوا بالحسنى لابد من الحساب ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وهناك يبدأ الحساب وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - [00:07:58](#)

جاءت وين جاءت للوقوف بين يدي الله يسألك وتجيّب. ليس بينك وبينه ترجمان فاذا سألك وحاسبك انصرف الناس بعد الحساب والجزاء اما الى الجنة واما الى ايش؟ الى النار. فريق في الجنة وفريق في السعير. الان لو سألتك - [00:08:25](#)

رزقك مضمون ولن تموت حتى تتحصل على هذا الرزق. ايش يكون الجواب من حضراتكم؟ مضمون؟ ومش حتموت الا لما تاخذ كل رزقك طيب اجلك محدود لن تموت ابدا حتى تبلغ الاجل الذي اجله الله لك - [00:08:55](#)

صح طيب الان انت مع اي الفريقين على الجنة ولا على النار؟ تقدر تكذب؟ تقدر؟ ما بتقدر. طيب بالله عليكم احنا اليوم مشغولين بالمضمون وتاركين اللي ما هو مضمون ولا العكس - [00:09:20](#)

ايش رأيكم؟ الناس مشغولين بالشئ المضمون اللي ما فيش شك اللي هو ايش؟ الرزق مضمون مية في المية وفي السماء رزقكم وما توعدون ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها هذا مضمون لا تخاف عليه. والاجل لا يمكن تموت ناقص ثانية. حتى تستكمل اجلك -

[00:09:47](#)

هذا اللي شاغلنا اليوم. خايفين من الموت؟ وخايفين على الرزق. ضيعنا الصلاة عشان الرزق. ضيعنا الصلاة وعصينا الله عشان عشان المال. اما الشئ اللي مش مضمون انت مع اهل الجنة رايح ولا مع اهل النار؟ هذا شئ - [00:10:13](#)

لانك ما بتعرف على اي شئ حتموت. هذا اللي لازم تشتغل عليه. ولذلك بعض الصالحين كان يجلس وحده يخلو بنفسه ويحاسبها. ويقول لنفسه ايش؟ ويحك يا يزيد. اسمه يزيد. ويحك - [00:10:33](#)

واضحك. متى تصلي؟ متى تحفظ القرآن؟ متى تدعو لله؟ متى الموت جاي. في القبر ما في صلاة وهو لا زكاة ولا عبادة الان متى انت بتضحك ليه حفزت القرآن حفظت الناس القرآن تدعو الى الله طهرت قلبك - [00:10:51](#)

دعوت الناس الى ما تعلمته ايش بتضحك. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف انعم وصاحب الصور اللي هو اسرافيل قد التقم السور. وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر يؤمر بالنفخ فينفخ. كيف انعم بقول كيف انعم واسرافيل ماسك البوق اللي هينفخ فيه

للقيامة ومستعد - [00:11:16](#)

متى يؤمر بالنفخ وينفخ يقول لنفسه ايه يزيد. الناس دخلوا على الحساب وانصرفوا فريق الى الجنة وفريق في السعير. انت مع اي الفريقين عمرك خليت بنفسك هيك لحالك وقلت لنفسك مع اي الفريقين انت رايح - [00:11:44](#)

لا تكون عشان بتصلي وبتصوم حاطط الجنة في جيبتك الفاروق عمر اللي ملأ الدنيا عدلا وخاف منه الناس والجن وبشر بالجنة. من خوفه يقول له يا حذيفة انشدك بالله سماني النبي صلى الله عليه وسلم لك منهم اي من المنافقين - [00:12:07](#)

يقول عمر لو نادى منادي يوم القيامة كل الناس ادخلوا الجنة الا واحد اخشى ان اكون انا خوف فالناس انقسموا يوم القيامة. وهاي الصورة مبين دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار - [00:12:39](#)

وبين الله عز وجل ان اهل الجنة هل انت منهم؟ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هل انت من المتقين وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما نودون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. هذي الصفات اسأل نفسك فيك هاي صفات اهل الجنة - [00:13:06](#)

جاء بقلب المنيب يعني بقلب ايش؟ سليم صحيح طاهر. كما جاء في الاية الاخرى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله ايه واحنا قلنا اليوم في خطبة الجمعة ان القلوب تمرض حتى تموت. كما ان الابدان تمرض حتى يموت ايش؟ صاحبها - [00:13:45](#)  
هذا شئ لا يمكنه. لكن ايهم اخطر امراض القلوب ولا امراض الابدان حالنا شو بقول حال الناس اليوم يقول ايش؟ امراض الابدان اخطر من امراض القلوب واكبر دليل انك بس قلبك يصير فيه كده بتروح على طبيب القلوب. عينك بتقول - [00:14:12](#)  
اذا حبسنا طيران على طبيب العيون. صح ولا لا ليه؟ لانه تشعر به. يا اخي هب ان قلبك سوى كده ورحت على طبيب القلوب وموت. نهاية مرض الابدان الايش؟ الموت. لكن ممكن تموت على الايمان - [00:14:31](#)  
الجنة. اما مرض القلوب الذي يميت القلوب يفضي بك الى ايش؟ الشقاء الابداني. لان من مات وقلبه ميت ولا يمكن يشم رائحة الجنة. هاي لكل ايش؟ من جاء بقلب منيب. من جاء بقلب سليم. سليم يعني كن - [00:14:48](#)

ظاهر عمرك عملت فحص بتروح على طبيب القلوب بيعمل لك فحص ويقول لك قلبك سليم. سليم يعني سليم يعني الدم بروحه يبجي. هذا سليم عند اطباء القلوب. اما سل من امراض القلوب مين اللي بده يفحصك؟ - [00:15:12](#)  
العلماء تقعد عند العلماء وتشوف حالك انت كيف مع الاوامر والنواهي اذا كنت اذا سمعت الامر ائتمرت والنهي انتهيت بتكون انت قلبك طاهر. اما اذا سمعت الامر الربا حرام وبقي لك عشر سنين وانت تاكل ربا وما اتحركت. قلبك فيه ايش؟ فيه مرض - [00:15:33](#)  
اذا عرفت ان اللحية واجبة والنبي صلى الله عليه وسلم امر باعفائها وتسمع وتضلك ساكت بتعرف ان قلبك فيه ايه في هوى يا خوف. طب الهوا عرفناه والخوف من مين - [00:15:59](#)

من مين؟ من المرة. المرة بتقول لك يانا يا اللحية باللحية على اخر الزمن شكلك ختيار شكلك عجوز خليك بدون لحية او تسمح لك تربيتها مثلا شوية صغيرين هيك زي الحاج احمد - [00:16:16](#)

ندفي يوريني خليه يربيه هيك ويسيبها هيك عشان نقول انه هو مكة مش مدنا اذا كنت تسمع الامر وتأتمره يعني الله بقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. انت بتغض بصرك ولا بتضلك طول النهار عالسنون في الشارع - [00:16:37](#)  
فهل انتم منتهون لما نزل تحريم الخمر؟ انظر الى الصحابة اللي طهرت قلوبهم قالوا جميعا ايه؟ انتهينا ربنا. اخرجوا الخمر وداروها في شوارع ما فيش واحد خليني بس افكر او هديل خمر الايتام خليني ابيعها وانتفع بفلوسها لا قالوا يا انس وانس ابن مالك قاعد بصب لبعض الصحابة الخمر - [00:16:59](#)

قال ادر ما في يديك يا انس استجابة فورية طهارة في القلوب هذي الجنة دار الخلود. ما بيدخلها واحد الا ايش طهر القلب. اما القاسي قلبه الميت قلبه لازم يروح على النار ايش - [00:17:23](#)

يروح على النار التي تطلع على الافئدة. عارف شو معنى تطلعوا على الافئدة؟ يعني اكلت الجلد والعظام دخلت على الافئدة ايش هي الافئدة؟ قلوب؟ قلوب القاسية ما الها غير النار - [00:17:45](#)

فلتقدر تتحمل عذاب النار اللي غمسة واحدة في جهنم النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خمسة واحدة. انعم واحد في الارض. عمره ما شاف هم ولا غم ولا مرض ولا فقر. لكنه من اهل - [00:18:03](#)

عن النار. غمسة واحدة بعد ان تقول عبدي هل رأيت نعيما قط؟ ايش بيقول؟ لا والله ما مر علي نعيم قد نسي كل نعيم الدنيا بخمسة واحدة. كيف بقى اللي طعامه الزقوم وغطاؤه نار وثيابه نار وسراويله نار - [00:18:20](#)

طاشونا او لحافونا اخواني جهنم فيها فراش لكن الفراش اللي بيناموا عليه اهل النار هدول من ايش؟ نار. وفيها لحاف حيعطوه يعطوا اللي دخل النار لحاف. للحاف هذا من ايش - [00:18:40](#)

من نار لهم من جهنم مهاد. عارفين ايش المهاد؟ اللي هو الفراش ومن فوقهم غواش. عارفين ايش الغواش؟ للحاف ومع ذلك لهم من

فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي - [00:18:56](#)

وفي اخر الايات الله عز وجل يقول ان في ذلك لذكرى هذا الكلام عن علامات الساعة الصغرى والكبرى واهوال يوم القيامة. هذا فيه ذكرى في منفعة في عظة لكن هذه الذكرى والمنفعة لمن كان له ايش؟ قلب - [00:19:22](#)

قلب سليم. القلب السليم يسمع الموعظة يعمل بها. القلب المريض يسمع الموعظة وكأنه ايش؟ لم يسمع كأنه لم يسمع اذن الفتن بتأثر على ايش؟ عالقلوب. يا اما لما تتعلم ولا ايش احنا بندرس علامات الساعة - [00:19:42](#)

عشان تخاف وتستعد وان آآ القيامة اقتربت وازفت الازفة لابد ان نستعد انت قاعد قاعد بتجمع اموال وكأنك ما بدكش تموت جمع من الدنيا وخذ نصيبك من الدنيا لكن ما يكون على حساب مين؟ على حساب الآخرة. هذا الانسان العاقل - [00:20:08](#)

الآخرة والدنيا. ايها اولى واحب اليك الآخرة الجنة. فتصور واحد يعمل لهذه الدنيا دينئة اللي معه احد خلد فيها. والذي جمع فيها المال مات. واللي وصل فيها الى اعلى المناصب والملك مات. قعد ملهو - [00:20:37](#)

بهذه الدنيا اللي لم تبقى لاحد ولم يبقى لها احد ونسيت الآخرة؟ فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم ها اوعى تكون ناسي القبر والموت الموت الموت اللي احنا نقتررب منه ويقتررب منا - [00:21:02](#)

اللي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سكرات الموت يمسح على جبينه بالماء البارد ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات. وهو ورسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فما بالك احنا - [00:21:27](#)

والميت قلت لكم بانه لا يتأوه ولا يقول اه عند خروج الروح لان الالم الم سكرات الموت طغى على كل اعضائه حتى على اللسان فعجز اللسان ان يقول اه وبعد الموت يحطوك في القبر. بيدخل عليك منكر ونكير. ويسألوك - [00:21:45](#)

من ربك ما دينك؟ ماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ وما علمك؟ هاي اسئلة القبر واحد زي الفاعلي يقول لك سهلين جدا. ربي الله ديني الاسلام اللي بعث فينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:13](#)

وعلمي بهذا من الكتاب والسنة لكن هذا الجواب اذا كان اللي شاغلك في حياتك ايش عبادة الله الدعوة الى الاسلام التمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اللسان ينطق - [00:22:36](#)

اللي مسجل على القلب واللي شاغلك طول حياتك تنطق به في القضاء اما اذا كان اللي شغلك غير هيك فتقول ها ها لا ادري ولذلك اخواني لابد ان تقرأ من علامات الساعة - [00:22:57](#)

حتى تعرف الفتن التي تحدث خاصة في هذا الزمان كلها تدل على اقتراب الساعة. القتل والاختلاف والتحزب والعداء والهرج وكثرة الزنا وشرب الخمر وغياب العلماء. كثرة الجهلاء هذا كله يدل على ايش؟ يدل على انه ازفت الازفة - [00:23:16](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بان هذه الفتن اللي هي سواء كانت قبل علامات الساعة او هي المعاصي تؤثر على ايش؟ على القلوب. فارحم قلبك ارحم قلبك. لما تنظر لامرأة في الشارع انت نكدت نكتة سوداء في قلبك. اذا اغتبت واحد نكتة سوداء. اذا سمعت - [00:23:43](#)

اغاني نكتة سوداء اذا اكلت حرام انت سوداء حتى يصير القلب عليه الرام فاذا ران عليه الران لا تعرف المعروف ولا تنكر المنكر وهذه المصيبة. ولذلك يقول حذيفة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:24:09](#)

تعرض الفتن اللي هي الذنوب على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. كيف الحصير؟ عارفين الحصير؟ حصير لا تكون كلكم بتناموا على موكيت. حصير يا ما نمت على الحصير وكنا نصبح الصبح يضل والله معلم في جسمنا لما للمغرب - [00:24:29](#)

من قد ما هو قاسم حصير. كيف الحصير لما بتنام عليه بيطلع عود جار عود على جسمك. كذلك هذا الطبع يكون على الايش؟ على القلوب فاي قلب اشربها يعني ايش؟ يعني مجرد ما دخلت عليه المعصية شربها زي الاسفنجة. كيف؟ بتحطها في الماية بتشفت - [00:24:48](#)

فاشربها نكتت فيه نكتة سوداء. يعني عشان تعرف لما تعمل معصية ايش مش لازم انك تاخذ عقابها على طول. اه يا براء. مش لازم الواحد ياخذ عقاب المعصية على طول. اذا خدت عقابها على طول يعني عملت لك معصية ووجعت في منهل وانت ماشي ولا -

ضربت في عمود كهربيا ودمك نزل. هادا الله ذكرك على طول انتباه. اما احيانا الله عز وجل يتركك. لكن ايش اللي صار في قلبك نكت فيه نكتة سوداء. واحد يقول لي انك حسيت بالنقطة السوداء هذه لما دخلت قلبها - [00:25:29](#)

شعرت بها او لما بتعمل طاعة بتشعر بشيء في قلبك؟ في ايه؟ لما بتعمل طاعة بتلاقي حلاوة. ايش هيك صدرك من الشرح؟ ولما بتعمل معصية والله اللي قلبه طاهر انه بيعمل معصية بيضل طول النهار وهو ايش؟ تعبان. متأكد - [00:25:46](#)  
فيك واحد يقول والله ما انا مبسوط هو مش عارف ليه بس هو عارف ايش مسوي. اللي متعود على صلاة الفجر وضاعت عليه صلاة الفجر يوم. ضل طول النهار منكت. هذا نكدك - [00:26:09](#)

يدل على طهارة قلبك. وانك زعلان وحزين على فعلك ليش؟ للمعصية. اما اللي مش فارقة معه ومضيع صلاة الفجر صلى ولا ما ما فيش مشكلة وضل ينظر للنسوان طول النهار ما في مشكلة عادي ما ما ليه؟ لانه خلاص قلبه ران عليه الران. واي قلب انكرها؟ يعني رد هذه المعصية - [00:26:19](#)

نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب ابيض مثل الصفا. مثل الصفا يعني ايش؟ املس كالصخر الاملس اللي ما يعلق يا مرة. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. اذا حتى لا تضرك الفتن - [00:26:41](#)  
ولا تقع في الفتن ولا تكون رأسا فيها اذا كانت قلبك طاهر. اذا قلبك ما هو طاهر اول واحد بتصير رأسه في فتن مين؟ انت. اذا عشان تنجو من الفتن لازم تطهر ايش - [00:27:00](#)

القلب ايوه والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا كالكوز المقلوب لا يعرف معروفًا ولا ينكر الا ما اشرب من هواه. يعني تقدر تقول هو والحيط واحد انا ما رضيتش اقول هو لحمار واحد - [00:27:12](#)  
لان الحمار احيانا والله زمان لما كنا واحنا صغار في الفلاحين كل واحد عنده حمار. الحمار هي وسيلة النقل كان في عنا. الغيط الارض تكون بعيدة جدا الحمار لو لو ترك الارض الغيط يروح عالدار لحاله - [00:27:31](#)

بيفهم ولا بيفهمش نفهم الدجاج فنطلع من البيت والبط يسبح في التربة وآخر النهار يرجع كل يبقوا ماشيين مع بعض كلهم والله كل مجموعة تدخل البيت تبعتها بتفهم ولا ما بتفهم؟ طب هادا اللي لا بيعرف فتن ولا بيعرف المعروف ولا بينكر منكر. هادا ايش؟ - [00:27:48](#)

هذا حيط حيط الله المستعان. ويقول صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اخطأ اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع نزع عن المعصية واستغفر وتاب صقل قلبه. يا سلام! كل واحد فينا بيعصي. لكن - [00:28:09](#)  
العاقل طاهر القلب اول ما يقع في المعصية ويضيق صدره يتوب الى الله ويستغفر ويقطع عن الذنب. فهذه التوبة والاقلاع والاستغفار بتمحي الايش؟ بتمحي الدم. ان الحسنات يذهبن السيئات. اذا المطلوب منك لما تقع في معصية ايش المطلوب منك؟ التوبة فوراً - [00:28:29](#)

لانك اذا ما تبت حتعيد للذنب مرة اخرى وهذي بصير انك تقتل قلبك بتمرض قلبك حتى يموت يقول وان عاد الى المعصية زيد فيها اي في النكتة السوداء حتى تعلق عليه على قلبه وهو الران الذي ذكر الله عز - [00:28:49](#)  
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. ايوه ضل شوية. طيب لما من الفتن وعلامات الساعة رفع الامانة لما الناس قلوبها تمرض او تموت بترفع الايش؟ شو رأيكم اليوم - [00:29:08](#)

موجودة؟ اسمع يقول حذيفة رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر. اخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. وحدثنا عن رفعها - [00:29:35](#)  
عن رفع الامانة. فقال ينام الرجل اللهم سلم سلم. ينام الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه من الفتن يعمل له معصية يعمل له شغلة كبيرة وينام يصبح بعد كان اليوم امين. يصبح ثاني اليوم ايش - [00:29:55](#)

ايوة ستقبض الامانة من قلبك. فيظل اثرها الى ان قال صلى الله عليه وسلم ويصبح الناس يتبايعون فلا احد يؤدي الامانة على سوق

الخضار. روح على سوق على الحرج تبع السيارة. اروح على اي سوق. اذا واحد يعني وقليل ما هم يؤدي الامانة - [00:30:16](#)  
اصدق بضحكوا علي يعني نروح على على سوق على حراج السيارات. وخلي تاجر يقول لك والله السيارة هادي فيها واحد اثنين ثلاثة  
اربعة وحكى لك اللي فيها بالزبط وصدقة اروح على تاجر مثلا وقال لك والله عامل بضاعة هذا هذا العدس - [00:30:40](#)  
وطعمه مش كويس. وهذا العدس فيه سوس. وهذا العدس كويس. والله كنت اعرف تاجر ان لما يجيه الناس كونوا عالدور يجي وقت  
الصلاة يسكر محله ويروح يصلي. ويقول لهم هاي المحلات كثيرة روحوا اشتروا منها. واللي بده يجي يصلي يجي يصلي. يرجع يلاقي  
الناس زايدين قدام المحل - [00:30:59](#)

عالدور. شوف كيف الامانة. لكن ايش لكن هذا نادر يتبايع الناس وصاروا يضحكوا على تدخل موظف في بعض الهيئات بعض  
المؤسسات بديش احكي وخليه يصير امين ما يقبل الرشوة بصير كل اللي حواليه يضحكوا عليه. وضلوا وراه لما ايش - [00:31:21](#)  
لم يستشفي صرخة. اسمع يقول فلا ترى احدا يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا يعني العشرة كلها فيها واحد امين.  
دوروا عليه. ايوة. ويقال للرجل ما اعقل وما - [00:31:44](#)

وما اجلده. شف كيف يثنون على الرجل وما في قلبه منقال حبة من خردل من امانة او من ايمان. ولقد اتى علي حذيفة ابن اليمان  
امين السر يقول ولقد اعلم واحد في الصحابة بالفتن مين؟ حذيفة ابن اليمان. ولقد اتى علي زمان ولا ابالي - [00:32:04](#)  
ايكم بايعت لان كان مسلما يعني كنت اباع الناس كلهم عندهم امانة اذا كان مسلم رده علي ايش؟ الاسلام دينه يرده. واذا كان  
نصراني ساعبه اللي هو الحاكم اللي عليه برده يرجع الامان. يعني كان الوضع تمام. قال اما اليوم حذيفة بن اليمان يقول واما اليوم  
فما كنت - [00:32:28](#)

الا فلانا وفلانا. رضي الله عنك يا حذيفة. لو خرج اليوم فينا هيبايع مين اذا معك فلوس وبتقرض واحد بينشف ريج اللي خلفك.  
على ما يرجع لك يوم وهو ما يرجع لك اياه. اذا بتدينه - [00:32:50](#)  
بصير يبطل يرد عليك بياخذ منك وهو ناوي يفل خارج البلاد. وانت طبعا طماع يقول لك انا فاتح شركة وبعدين ياخذ منك المية الف  
واول شهر يجيب لك عشر تلاف - [00:33:19](#)

وتاني شهر يجيب لك عشر تالاف. تروح انت تلم له فلوس وتبيع الدار شو يا عمي؟ والله في عشر شهور بجيب المبلغ اه وبعدين ياخذ  
من هدا ويعطي لهدا وياخذ من هدا ويعطي لهذا لما يصير معاه مليونين تلاثة دور عليه ولا هو - [00:33:38](#)  
وبعدين نرتبها ومخلي ناس اله هون. يقول روح عليهم هدول اللي له ميت الف يقول له بتقبل خمسطعش ما انت ضاعت عليه خلاص  
خمستاشر خمستاشر يعطيه خمسطعشر بياخذ منه براءة ذمة وهذا اللي اله خمسين خذك خمسة براءة ذمة وبعدين يرجع ينصب  
مرة ثانية - [00:33:56](#)

طبعا ما هو خائن وانت ايش وانت طماع لما صار الفتنة اللي صارت هذي اخونا الشيخ آآ مشهور راح لهؤلاء قالوا لهم تعالوا احكوا لنا  
انتم ايش بالتجربة عشان تعطوا ربح تلاتمية في المية انت شو بتجربة عشان - [00:34:15](#)  
نبيين لكم ان شو التجارة اللي بتاجروها بتلاتين في المية ما رضوا شو بتتاجر في بتبيع ايش يعني؟ تعبي ذهب وتبيعه. لكن هيك  
النصابين لو طلع حذيفة رضي الله عنه لقي الاشخاص - [00:34:32](#)

يمكن يقول انتم بشر ولا ولا عفاريت ايوة آآ يقول حاصل الخبر انه انذر برفع الامانة وان الموصوف بالامانة يسلبها حتى خائنا بعد ان  
كان ايش؟ امينا وهذا انما يقع على ما هو شاهد لمن خالط الخيانة. بتخالط الخونة بتصير ايش - [00:34:48](#)  
بتخالص اللي عندهم امانة بتصير ايش؟ بتصير امين. طيب ايش المطلوب منك في الفتن اذا ماجت وتفرق الناس وصارت فوضى  
والبلد ما فيش الها ولي امر وكل واحد حامل السلاح وبيقتل الاخر. مع مين تشتغل - [00:35:13](#)

تعتزلهم ولا اذا كان الهم امام وجماعة تكون مع الامام والجماعة؟ هذا الموضوع المهم اللي حنتكلم عنه الدرس القادم ان شاء الله  
تعالى ان كان في العمر بقية - [00:35:33](#)